

فاعلية استراتيجية [KWHLAQ] في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

م. عماد عبدالواحد كاطع^(a) أ.م.د. محمد جواد كاظم العزاوي^(b)

(a) المديرية العامة لتربية القادسية

(b) الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

emad. Aljubory.81@gmail.com

Mohammedk4691@gmail.com

الخلاصة

هدف البحث : تحدد هدف البحث الحالي بمعرفة فاعلية استراتيجية [KWHLAQ] في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

فرضيات البحث: ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة، إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب، المجموعة التجريبية التي تدرس، المادة المقررة وفق استراتيجية (KWHLAQ) وطلاب المجموعة، الضابطة التي، ستدرس نفس المادة وفق الطريقة، الاعتيادية في اختبار. التحصيل الدراسي، البعدي .

اجراءات البحث: استعمل الباحثان التصميم التجريبي لمجتمع البحث المكون من طلاب الصف الخامس الادبي إذ تم اختيار إعدادية (النجدين) بصورة قصدية لتمثيل عينة البحث ، كما تم اختيار شعبة (ب) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٤٧) طالبا وواقع (٢٤) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالبا للمجموعة الضابطة .

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال المعلومات السابقة، العمر الزمني ،الذكاء، درجات العام السابق، التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

بنى الباحثان أدوات البحث التي تمثلت باختبار تحصيلي مكون من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول إذ كانت بداية التدريس الفعلي يوم الثلاثاء (٢٠٢٠/١٢/٨) ونهاية التدريس الفعلي يوم الاثنين (٢٠٢١/٢/١٥) .

الوسائل الاحصائية: وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

نتائج البحث: وأظهرت النتائج ما يأتي :

● تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست وفقا لإستراتيجية (KWHLAQ) على حساب طلاب المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل الدراسي لأثرهما الايجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كذلك ساعدتنا الطلاب على التهيؤ نفسيا واستنارة معارفهم السابقة .

التوصيات: وعلى أساس ذلك قدم الباحثان عددا من التوصيات منها :

تدريب مدرسي التاريخ لاستخدام استراتيجية (KWHLAQ) في التدريس من خلال أشراكهم في دورات تدريبية بهذه الاستراتيجية لكي يتمكنوا من مساعدة الطلاب على زيادة التحصيل المعرفي لديهم .

المقترحات: وكذلك قدم الباحثان عدداً من المقترحات منها :

١-أجراء دراسة لتقصي معوقات تطبيق استراتيجية (KWHLAQ) في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والاعدادية.

٢-أجراء دراسة تقيس مدى تفاعل عامل الجنس مع أسراتيجية (KWHLAQ) لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
الكلمات المفتاحية : استراتجية ، (KWHLAQ)، التحصيل الدراسي .

The effectiveness of the [KWHLAQ] strategy in the academic achievement of class students Fifth literary in "history"

Lecturer Imad Abdul Wahid Kata^(a) Assistant Prof. Muhammad Jawad Kazem^(b)

^(a) General Directorate
of Education Al-Qadisiyah

^(b) Al-Mustansiriya University
College of Education - Department of Geography

Abstract

The aim of the research: "The current research objective is determined by knowing the effectiveness of the KWHLAQ strategy in the academic achievement of fifth-grade literary students in the subject of history.

•**Research hypotheses:** To achieve the goal of the research, the following null hypothesis was formulated:

"There are no statistically significant differences at a significant level (0.05) between the average grades of students, the experimental group that studies, the subject determined according to the (KWHLAQ) strategy and the students of the control group, who will study the same subject according to the usual method in the academic achievement test. Dimensional".

• **Research procedures:** "The two researchers used" the experimental design of the research community consisting of fifth-grade literary students, as the two prep schools were intentionally chosen to represent the research sample, and Division (B) was chosen randomly to represent the experimental group and Division (A) to represent the control group. The number of students of the research sample was (47) students, by (24) students for the experimental group, and (23) students for the control group.

"The parity of the two groups was verified through previous information, chronological age, intelligence, grades of the previous year, and academic achievement of parents".

The two researchers built the research tools represented by an achievement test consisting of (45) items of multiple choice type.

The experiment was applied in the first semester, as the actual teaching began on Tuesday (12/8/2020) and the actual teaching ended on Monday (2/15/2021).

Statistical methods: "To obtain the results, the data were processed statistically by using the SPSS program to process the research data".

• **Search results:** The results showed the following:

"The students of the experimental group that were studied according to the strategy of (KWHLAQ) excelled at the expense of the students of the control group (the usual method) in the academic achievement test for their positive impact on increasing the academic achievement of the students. They also helped students to prepare psychologically and stimulate their previous knowledge".

•**Recommendations:** On the basis of that, the researchers presented a number of recommendations, including:

• "Training history teachers to use the (KWHLAQ) strategy in teaching by involving them in training courses with this strategy so that they can help students increase their cognitive achievement".

•**Suggestions:** The researchers also made a number of proposals, including

Conducting a study to investigate the obstacles to implementing the KWHLAQ strategy in teaching history in middle and middle schools.

Conducting a study that measures the extent to which the gender factor interacts with (KWHLAQ) strategy among middle school students.

أولاً: مشكلة البحث : Problem of the Research

يواجه تدريس مادة التاريخ ، مشكلات عدة أبرزتها طرائق التدريس ومحتوى المادة ونوع المنهج المتبع ، فقد ساد الاعتماد على الحفظ والتلقين في تدريس مادة التاريخ من قبل المدرسين في معظم مدارسنا ، وأصبح الهدف من عملية تعليم مادة التاريخ هو حفظ الحقائق والمعلومات والتركيز على الجوانب المعرفية وحشو أذهان الطلاب بأكثر قدر ممكن من المعلومات من دون التركيز على فهمها وتفسيرها ، مما جعل التدريس قاصراً في تمكين الطلاب من، توظيف المعرفة في تنمية شخصياتهم بجوانبها، المختلفة (أحمد وصاحب، ٢٠١٢) ، وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية عامة ومادة التاريخ خاصة مثل دراسة، (حسين ، ٢٠٠٩م) ، ودراسة (الطائي ، ٢٠١٢م)، وعليه برزت مشكلة البحث الحالي من خلال التجربة الميدانية، للباحثان في مجال تدريس التاريخ والتي تجاوزت ال(١٥ سنة) فقد لمتسا انخفاضاً، في تحصيل الطلاب وهذا الانخفاض قد يكون نتيجةً، لشبوع استخدام طرائق التدريس الاعتيادية في مؤسساتنا التربوية، والتي كانت سبباً في قلة الدافع، المعرفي لديهم وجعلهم غير فاعلين داخل غرفة، الصف إذ أقتصر دورهم، على الاستماع ،وتلقي المعلومات فقط من دون المساهمة الفاعلة، في سير الدرس. خلال كل ما سبق عرضه شعر الباحثان بوجود حاجة إلى دراسة، ميدانية للتثبت تجريبياً من فاعلية، الاستراتيجية اعلاه والتي قد تسهم في انجاز تعليماً افضل وبهذا تتضح مشكلة البحث في السؤال الاتي :

هل لاستراتيجية (KWHLAQ) فاعلية، في التحصيل الدراسي لدى طلاب، الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟.

ثانياً: أهمية البحث (Research Importance)

تتجلى أهمية البحث بالآتي :

1. أهمية مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر بوصفها مادة من المواد الاجتماعية المهمة التي تدرس المجتمع وواقعه وتطلعاته في الماضي والحاضر والمستقبل مما يجب الاهتمام بأساليب تدريسه .
2. ان لإستعمال استراتيجية (KWHLAQ) في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر اهمية كبيرة لان الاحداث التاريخية لا يمكن الاتصال بها مباشرة او اعادةها، لذلك فإن استعمال الاستراتيجية تساعد على الربط بين المعرفة السابقة غير المباشرة والمعرفة المكتسبة المباشرة وبناء المعارف والافكار .
3. اهمية التحصيل الدراسي لأنه يعتبر المحصلة النهائية لما يتعلمه الطالب .
4. لا توجد دراسات تجريبية على حد علم الباحثان تناولت هذه الاستراتيجية وهذا الجانب المهم من العملية التعليمية المتمثل في هذه المرحلة الدراسية، لذلك جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا الجانب التربوي المهم
5. إسهام متواضع في رفد المكتبة العراقية .

ثالثاً: هدف البحث : The Objective Of The Research

يهدف البحث الحالي الى :

- الكشف عن فاعلية استراتيجية (KWHLAQ) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

رابعاً: فرضيات البحث : Hypotheses Of The Research

ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المادة المقررة وفق استراتيجية (KWHLAQ) وطلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي

خامساً: حدود البحث : Limitations Of The Research

يقتصر البحث الحالي على :

- ① الحدود المكانية: العراق - محافظة القادسية - مدارس محافظة القادسية الإعدادية والثانوية النهارية للبنين ، مديرية تربية القادسية، إعدادية النجدين .
- ② حدود بشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي .
- ③ حدود موضوعية : كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية في الجمهورية العراقية ، تأليف : لجنة من وزارتي التربية والتعليم العالي ، ط٨، ٢٠١٦ ، واختار الباحث الفصول (الاربعة الاولى من الكتاب المقرر).
- ④ حدود زمنية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م

سادسا: تحديد المصطلحات Bounding Of The Terms :

● الفاعلية Effectiveness / عرفها كل من:

- ◆ (weber,1974): هي القدرة على تحقيق نتائج ايجابية تتمثل بدرجة عالية من الكفاءة والسيطرة وتقويم النتائج .
(weber,1974,p,79)

- ◆ (Good, 1987): أنها القابلية على أنجاز النتائج المألوفة مع الاقتصاد في الجهد (Good, 1987 ,p207) .

◆ **التعريف الاجرائي للباحثان :** هو التغيير الذي أحدثه التدريس باستعمال استراتيجية (KWHLAQ) على التحصيل، الدراسي لدى طلاب مجموعات البحث، والذي يقاس بالاختبار البعدي للتحصيل.

● الاستراتيجية Strategy / عرفها كل من :

- ◆ (schunk,2000) بأنها: خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة ، أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشنت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها (schunk,2000:113).

◆ (الحيلة) بأنها: " بأنها مجموعة إجراءات وقواعد تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين، أي أنها خطة موجهة نحو هدف معين" (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٧٧).

◆ **التعريف الاجرائي للباحثان :** خطة عمل شاملة ومتكاملة تتضمن مجموعة من الإجراءات المتسلسلة والمتربطة وطرائق التدريس والأساليب التعليمية، يخطط لها الباحثان، لتحقيق أهداف محتوى الدرس، وتقاس باختبار التحصيل الدراسي البعدي .

● استراتيجية KWHLAQ (KWHLAQ Strategy) / عرفها كل من :

- ◆ (Goldberg & Judy,2001): بأنها : استراتيجية تعليمية تستعمل في بداية وحدة دراسية ونهايتها ، تتسجم مع عمل الدماغ من طريق تحديد المعرفة القبلية للنص المقروء من الطلاب، ووضع خطة لأهدافهم المعرفية والتحقق من هذه الأهداف (Goldberg & Judy,2001,p182).

◆ (Zhang, 2010): قطعة تعليمية تطور القراءة الفعّالة للنصوص التفسيرية او الإيضاحية وذلك من خلال تفعيل الخلفية المعرفية للطلاب. وهي تقدم بناءً تركيبياً من أجل إستذكار كل ما يعرفه الطالب عن الموضوع، وملاحظة ما هو الشيء الذي يريد معرفته ووضع قائمة وتسجيل كل ما تعلمه. (Zhang, 2010,p 78)

◆ **التعريف الاجرائي للباحثان :** "إستراتيجية تعليمية لمادة التاريخ تهدف الى تنشيط المعرفة السابقة وبناء المعنى عند طلاب الصف الخامس الادبي عن طريق إنشاء جدول بستة أعمدة من قبل الطلاب (عينة البحث).

● التحصيل الدراسي (Achievement) / عرفه كل من:

- ◆ (Horris,1981) : القدرة المكتسبة للقيام بالواجبات المدرسية وقد تكون عامة، أو محددة بمادة معينة (Horris,1981,p,6).

◆ (Aldrman ,2007): إثبات القدرة على انجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله (Aldrman,2007,p101).

♦ التعريف الاجرائي للباحثان : مجموع ما يحصل عليه طلاب مجموعات البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث، وفقا لمحتوى الابواب الاربعة التي حددها الباحثان من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي.

♦ التاريخ/ عرفه كل من:

♦ (الأحمدي، ٢٠٠٣): هو سجل اعمال الناس في الماضي ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الاسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية(الأحمدي، ٢٠٠٣، ص ٧)

♦ (Singer, 2009) هو " الماضي الذي نفهم من خلال دراسته مجمل الجهود البشرية، وتساعد دراسته ايضا على اختيار شكل المستقبل " (Singer, 2009, P25).

♦ التعريف الاجرائي للباحثان: المحتوى المعرفي المكون من الحقائق، والأحداث والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي يتضمنها كتاب التاريخ المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ لطلاب الصف الخامس الادبي .

♦ الخامس الأدبي : هو ثاني صف في المرحلة الإعدادية اذ تزداد وتتوسع فيه دراسة مناهج المواد الاجتماعية (وزارة التربية، ٢٠١٠، ص ٤).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: المنظور التاريخي لنظرية ما وراء المعرفة :

دخل مصطلح ما وراء المعرفة (Metacognition) الى حقل التربية منذ منتصف السبعينات، ومن الناحية التاريخية ترجع الابحاث غير المباشرة حول موضوع نشأه ماوراء المعرفة وتطورها الى اعمال قدماء الفلاسفة امثال افلاطون وارطو وكونفوشيوس وبودا المتعلقة بالعمليات التأملية لدى الأفراد ويجدر الاشارة ان مصطلحات الما ورائية- لاسيما ماوراء الطبيعة او الميتا معرفة كانت شائعة الاستخدام لدى فلاسفة اليونان والصين والعرب خلال القرن الثالث عشر الميلادي .

وبحلول عام ١٩٧١م، قدم فلافل Flavell مفهوم ماوراء الذاكرة واجرى اول دراسة عن ماوراء الذاكرة لدى الاطفال على التذكر ، وذلك من خلال العمل على مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح ما وراء الذاكرة (Meta memory) وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليمتد إلى مجالات أخرى من البحث والدراسة ، وقد عرف فلافل Flavell هذا المفهوم بأنه : وعي أو معرفة المتعلم بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، وبحلول عام ١٩٧٥م دخل مصطلح ماوراء المعرفة الى حيز التداول على يد فلافل واصبح شائعاً (أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٣).

ثانياً / استراتيجية: KWHLAQ

تعد استراتيجية KWHLAQ من استراتيجيات ما وراء المعرفة في التعليم، التي ترجع اصولها الى عالم النفس "بياجيه Piaget" (١٩٦٤م) وسماها استراتيجية تكوين المعرفة، ثم ظهرت مره اخرى عام ١٩٨٠م على يد "جراهام ديتريك Graham.W.Dettick" كاستراتيجية للتعلم النشط، ثم قام "ماسون Mason" (١٩٨٢م) بجعلها جزءاً من نموذج له لحل المشكلات (حافظ، ٢٠٠٨، ص ١٩٤).

وفي عام (١٩٨٦) قدّمها دونا أوغل (DonaOgle) ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها في الكلية الوطنية للتعليم في ايفانستون-امريكا، ويندرج تحت هذه الاستراتيجية تطوير التعلم النشط للنصوص المفسرة والشارحة لمساعدة الطلاب في فهم معرفتهم السابقة عن الموضوع وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للطلاب . (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص ٣٥٥)

كذلك هي احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعني: "الاداءات والسلوكيات التي يقوم بها المتعلم بمساعدة المعلم وتوجيهه لتحديد مدى معرفته وإدراكه ووعيه بالأنشطة والعمليات العقلية والقراءات قبل واثناء وبعد التعلم لتذكر المعلومات وفهمها والتخطيط لذلك". (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ص ١٦٥)

خطوات تنفيذ الاستراتيجية التعليمية KWHLAQ :

تعتمد استراتيجية KWHLAQ على خطوات متسلسلة تدرّج من المعرفة البسيطة، والخبرة السابقة الى مستويات مُتقدمة في التفكير والمعرفة ، وهي على النحو الآتي :

- 1 **الاعلان عن الموضوع** : وفيها يُعلن المدرّس عن الموضوع بذكر عنوانه، وكتابته في أعلى السبورة بخط واضح .
- 2 **مرحلة ما قبل القراءة** : ويُرّمز لها بالحرف (K) للدلالة على ما يعرفه الطالب عن الموضوع، وتهدف هذه المرحلة الاستطلاعية الى مساعدة الطلاب في تذكّر ما يعرفونه عن موضوع القراءة من معلومات واستدعائه، وبيانات سابقة، بتنشيط معرفتهم، واستدراار أفكارهم، ويوجّه المدرّس الطلبة للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة، ويعدها يُدوّن ومعه الطلاب ملاحظاتهم، وأفكارهم الرئيسية، وذلك في العمود الأول من الجدول .
- 3 **ما الذي أريد أن أعرفه ؟** : ويُرّمز له بالحرف (W) وهي الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل القراءة، وفيها يبدأ الطلاب بتحديد أهداف لقراءتهم، التي يُمكن صياغتها على شكل أسئلة تُدوّن في العمود الثاني من الجدول .
- 4 **مرحلة القراءة** : وفيها يتفحص الطلاب كل فقرة من فقرات النص المقروء، فيبدؤون بالتوقّع ، وبعد قراءة الفقرة يُنقحون، ويُحدّثون ذاكرتهم الخاصة بالنص، فضلاً عن توقعاتهم، ومن ثم يكملون قراءتهم، ويعدها يبحثون عن اجابات للأسئلة التي حدّدت مسبقاً .
- 5 **كيف احصل على المعلومات** ويُرّمز لهذه المرحلة بالحرف (H)، وفيها يُحدد الطلاب مصادر الاستزادة من المعلومات ، وتحقيق تعلّم أفضل ، ، وهذا يعني ان التعلّم عملية مستمرة لا تتوقّف عند حدّ معين .
- 6 **مرحلة ما بعد القراءة** : وتتمثّل في طرح التساؤل الآتي : ماذا تعلّمت من الدرس؟ ، ويُرّمز لها بالحرف (L) (عطية ، ٢٠١٠ ، ص١٧٣ - ١٧٥)
- 7 **الاجراءات المطبقة بعد الدرس** ويرمز لها بالحرف (A) وفيها يحدد الطلاب الاجراءات العملية التي سينفذونها بعد تعلمهم الدرس .
- 8 **الاسئلة الجديدة بعد الدرس** ويرمز لها بالحرف(Q) وفيها يكتب الطلاب الاسئلة الجديدة التي تراودهم حول الدرس (امبوسعيدي واخرون ، ٢٠١٩ ، ص٣٤١).

ثالثاً : دراسات تناولت استراتيجية KWHLAQ :

تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها (حسب علم الباحثان) وذلك بعد البحث المستمر في عدة أماكن منها الجامعات العراقية والعربية بالإضافة الى الأنترنت. ويمكن ادراج بعض الدراسات الخاصة باستراتيجية KWL قبل تطويرها للإفادة منها ،وكما مبين في الجدول رقم (١) الآتي :

١.دراسة (TOK,2008)، التي جرت في تركيا وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية K.W.L واستخدام استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ،تكونت العينة من ١٢١ تلميذاً، وتمت المعالجة الاحصائية •معادلة معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة وتحليل التباين الاحادي للتكافؤ .وتوصلت الدراسة الى فعالية استراتيجية KWL واستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقررات العلوم لتكنولوجيا.(Tok,2008:244-253)،،،

٢. دراسة (الزهراني، ٢٠١١) ،اجريت في مكة المكرمة، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الاول متوسط، تكونت العينة من ٦٢ طالبة، وتمت المعالجة الاحصائية، • الحقيبة الاحصائية SPSS •توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند كل من مستويات بلوم المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) وعند الدرجة الكلية للاختبار

٣. دراسة (الشكري ٢٠١٥)، اجريت في العراق/القادسية، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية K.W.L في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء) ، تكونت العينة من ٦٣ طالبة، وتمت المعالجة الاحصائية بالاختبار

التائي لعينتين مستقلتين والوسط الحسابي والانحراف المعياري و(معادلة كيودر رينتشاردسون -٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون • وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية K.W.L. ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبارات التحصيل والتفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً: مؤشرات ودلالات حول الدراسات المرتبطة باستراتيجية KWLHAQ قبل تطويرها :

بعد أن عُرِضَت الدراسات السابقة الخاصة بالقسم الثاني، سيجري الباحثان موازنة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض المؤشرات مثل: الهدف، والمرحلة الدراسية، والمادة الدراسية وحجم العينة وجنسها، وطبيعة اختيار العينة، والأدوات المستعملة في تلك الدراسات، والوسائل الاحصائية مع اهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات السابقة، لكي يتمكن من تحديد مدى الاستفادة منها في هذا البحث، وكما يأتي:

❖ **الهدف:** هدفت دراسة (TOK,2008) الى معرفة اثر استخدام استراتيجية KWL استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، اما دراسة (الزهراني، ٢٠١١) تهدف الى معرفة اثر استخدام استراتيجية KWL على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الاول متوسط، اما دراسة دراسة (الشكري ٢٠١٥) فهدف الى معرفة اثر استراتيجية KWL في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، وقد انفردت الدراسة الحالية في هدفها الرامي إلى معرفة فاعلية استراتيجيتي KUD و KWLHAQ في التحصيل والتفكير المنتج والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

❖ **المرحلة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي تناولتها، فقد تناولت دراسة (TOK,2008) مرحلة الخامس الابتدائي، وتناولت دراسة (الزهراني، ٢٠١١) مرحلة الاول المتوسط، بينما تناولت دراسة (الشكري ٢٠١٥) مرحلة الثاني المتوسط، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مرحلة الخامس الادبي.

❖ **المادة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة في المواد الدراسية التي تناولتها، فقد تناولت دراسة (TOK,2008) مادة العلوم والتكنولوجيا ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) ماده اللغة الانكليزية، بينما تناولت دراسة (الشكري ٢٠١٥) مادة الفيزياء، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

❖ **حجم العينة وجنسها:** بلغت عينة دراسة (TOK,2008) ١٢١ تلميذاً (الجنس ذكر)، بينما بلغت عينة دراسة (الزهراني، ٢٠١١) ٦٢ طالبة (جنس انثى)، بينما بلغت عينة (الشكري ٢٠١٥) ٦٣ طالبة (الجنس انثى)، بينما بلغت عينة الدراسة الحالية ٧٨ طالباً (جنس ذكر).

❖ **اختيار العينة:** تشابهت دراستي (TOK,2008) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) في اختيار العينة بالأسلوب العشوائي، اما دراسة (الشكري ٢٠١٥) فاتخذت الاسلوب القسدي في اختيار عينة البحث، اما الدراسة الحالية فقد تشابهت مع دراسة (الشكري ٢٠١٥) في استعمال الاسلوب القسدي في اختيار العينة.

❖ **أداه البحث:** اشتركت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في متغير التحصيل كأداة للبحث وقد تباينت الاختبارات في عدد فقراتها بحسب الأهداف والمادة الدراسية، والاختلاف ببقية المتغيرات فدراسة (TOK,2008) استعملت التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا و (الزهراني، ٢٠١١) استعملت التحصيل الدراسي، اما دراسة (الشكري ٢٠١٥) فقد تضمنت اختبارات في التحصيل والتفكير العلمي، أما الدراسة الحالية فقد قام الباحث ببناء اختبار للتحصيل الدراسي واختبار للتفكير المنتج ومقياس اخر للدافع المعرفي.

❖ **الوسائل الإحصائية:** اعتمدت الدراسات السابقة وسائل احصائية لتحليل بياناتها كمعادلة معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة وتحليل التباين الاحادي للتكافؤ تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والوسط الحسابي والانحراف المعياري و(معادلة كيودر رينتشاردسون -٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون وحزمة SPSS لأغراض التحليلات الإحصائية المطلوبة.، اما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الاحصائية كبرنامج SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بحساب تحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه بين

مجموعات البحث الثلاث، ومعادلة كيودر- رينشاردسون - ٢٠ ، ومعادلة ألفا كرونباخ: لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي والتفكير المنتج والدافع المعرفي .

✳ **أهم النتائج:** أظهرت نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، إذ اتفقت الدراسات على فاعلية استراتيجية (KWL) مقارنة بالطريقة التقليدية في كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا والتفكير العلمي، أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم مقارنتها مع الدراسات السابقة في الفصل الرابع.

ثالثاً : التحصيل الدراسي:

يُشير مفهوم التحصيل إلى محصلة ما يتعلمه الطالب في العملية التعليمية ، إذ يقاس بمدى قدرته على تجاوز الاختبارات المدرسية شفهية كانت أم تحريرية أو المواقف أو البحث عن حلول للمشكلات التعليمية التي تواجهه ، وذلك عن طريق اعتماد الطالب على مهاراته وأدائه المتقن والموجه نحو انجاز عمل أو مهمةً تعليميةً بسيطةً أو معقدةً .(أبو جادو، ٢٠٠٩، ص ٤٣٢)

ويعتبر التحصيل هو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلاب في الدراسة ونقلهم من صف إلى صف تعليمي آخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في المعاهد والكليات التابعة للتعليم العالي اما في مجال الحياة فالتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات . (تونسية، ٢٠١٢، ص ١٠٥)

ويعد التحصيل الدراسي هو احد عوامل التكوين العقلي، وهو من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للفرد، ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء ، وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي، وينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب ، كما يرى عدد من العلماء المختصين في مجال التربية والتعليم في تحديدهم لمفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي ، فقد استخدمت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم ، كما يعتقد أن التحصيل هو عملية اكتساب المعلومات بطريقة منظمة، ويمكن أن نستدل عليه في استجابات الطلاب على ما تتضمنه الاختبارات المدرسية ، وتعتبر عملية التحصيل الدراسي متعددة الإبعاد، ومن الضروري قياسه لتحديد المستوى الأكاديمي للطلاب بطريقة الاختبارات (الخالدي، ٢٠٠٣، ص ٨٩-٩٢).

اهمية التحصيل الدراسي:

ان اهمية التحصيل تكمن في أنه يتضمن المعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد فيما يتم انجازه في وحدة زمنية معينة وما تم تعلمه من قبل الطالب (ملحم ، ٢٠٠٦، ص ٦٩).

ويرى (ابو جادو) ان للتحصيل اهمية كبيرة لأنه يعتبر المحصلة النهائية لما يتعلمه الطالب ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الطالب في اكتسابه لتحقيق الاهداف المرجوة وما يصل إليه الطالب من معرفة تُترجم إلى درجات تحدد انتقاله من مرحلة الى مرحلة اخرى (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٦٩).

وللتحصيل اهمية في العملية التعليمية لأنه يتمثل بالنيل والاكتساب والتمتع بحظ غير يسير من المعارف، ويستعمل نفسياً للدلالة على المهارة المنجزة بعد التدريب والتمرين وعلى القدرة بالفعل. (شواهين وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٣٣).

دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

يستطيع المدرس في كثير من الحالات ان يبتكر نشاطاً اجتماعياً وتعليمياً يتيح للمتعلم ان يعمل وفق مستواه عندئذ يشعر المتعلم بالتقدير لذاته لأنه يسهم في مشروع الجماعة المتعلمة دون ان يتعرض للفشل وعليه فأن هنالك عدة إجراءات لرفع المستوى التحصيلي للطلاب منها مايلي :

❶ **التنوع في طريق التدريس:** فبدل أن يعتمد المدرس على طريقة واحدة في الشرح مثل الإلقاء ، يستخدم طريقة التعلم التعاوني، طريقة المشاريع فهذا يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلاب .

- ٢ التنوع في الوسائل التعليمية: فبدل أن يكتب المدرس في دفتر تحضيره عند خزانة الوسائل : الكتاب والطباشير والسبورة ! عليه أن يستخدم وسائل حديثة مثل الأجهزة ذات العلاقة ، العينات / النماذج ، اللوحات الكهربية ، المجسمات ، جهاز الداتا شو ، الفيديو التفاعلي ، التلفزيون التعليمي . فلم ، لعبة وكل هذا يزيد المستوى التحصيلي للطلاب .
- ٣ الاختبارات بكل أشكالها وخصوصا التكويني: الذي يكون أثناء العملية التعليمية وتنوع الأسئلة ترفع المستوى التحصيلي للطلاب.
- ٤ أسئلة التفكير والواجبات المنزلية: وزيادة الثواب والتعزيز بنوعيه الايجابي والسلبي ترفع من تحصيل الطالب.
- ٥ توفير بيئة صفية مناسبة: ذات مقاييس عالمية من تهوية وتكييف وتبريد وشبائيك وكراسي مريحة وطاولات نظيفة ووجود سلال مهملات تعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلاب.
- ٦ التنوع في المثيرات: داخل الحصة صوته ونبراته ونظراته وحركاته وحركات الطلاب .
- ٧ محور كامل وهو الأهل: وهو أن يركز المدرس على أن يتابع الأهل سلوك وتعلم الابن أول بأول فهذا يزيد من مستواه التحصيلي (الجلالي، ٢٠١٦، ص ٣٧٨-٣٧٩)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا : التصميم التجريبي

يقدم التصميم التجريبي للباحث إجابات لأسئلة بحثه، كما يساعده في السيطرة على المتغيرات التجريبية والدخيلة.(أنور والصافي، ٢٠٠٧، ص ١٢٢)، ولهذا استعان الباحثان بتصميم المجموعات المتكافئة ذي الضبط الجزئي والاختبار البعدي الذي يتضمن ، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل وهو(استراتيجية KWHLAQ) ، في حين لا تتعرض المجموعة الثانية (الضابطة) لأي متغير تجريبي والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول رقم(١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
تجريبية أولى	العمر الزمني ، الذكاء درجات العام السابق*، المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للآباء	١- إستراتيجية KWHLAQ ٢- الطريقة الاعتيادية	التحصيل	التحصيل
ضابطة	التحصيل الدراسي للامهات			

ثانيا : مجتمع البحث وعينته: Research population and sample

مجتمع البحث :

أ . تحديد مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، وان تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليها إجراءات الدراسة وتصميم أدواتها وكفاية نتائجها (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٥).

واشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب الصف الخامس الأدبي من المدارس الإعدادية في مركز محافظة القادسية للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ م ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار المدارس الحكومية الثانوية و الإعدادية للبنين للدراسة النهارية ،على أن لا يقل عدد الشعب للصف الخامس الأدبي فيها عن اثنين لغرض عملية التكافؤ ، وللغرض أعلاه زار الباحثان شعبة التخطيط في مديرية تربية محافظة القادسية بموجب الكتاب الصادر من الجامعة المستنصرية ، كلية التربية شعبة الدراسات العليا ،لمعرفة أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للطلاب ضمن حدود مركز المحافظة و جدول(٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة القادسية (قضاء الديوانية)

ت	أسماء المدارس	أعداد طلاب الصف الخامس الأدبي	ت	أسماء المدارس	أعداد طلاب الصف الخامس الأدبي
١	ثانوية أبي تراب المطورة	٥٤	٨	إعدادية الزيتون	٢٩
٢	ثانوية الجمهورية	٤٧	٩	إعدادية الصدرين	٣٠
٣	إعدادية ابن النفيس	٣٩	١٠	إعدادية قتيبة	٢٥
٤	إعدادية الثقلين	٤٠	١١	إعدادية الكرامة	٤١
٥	إعدادية الجواهري	٤٣	١٢	إعدادية النجدين	٨٩
٦	إعدادية الديوانية	٣٨	١٣	إعدادية فلسطين	٢٥
٧	إعدادية العارضيات	٣٥	١٤	إعدادية النضال	٤٥
المجموع ٥٨٠					

ب- تحديد عينة البحث : تمثل العينة جزءاً من مجتمع البحث ، و يجب على الباحث عند اختياره عينة بحثه إن تكون ممثلة للمجتمع ، وبذلك تم اختيار اعدادية النجدين للبنين بصورة قصدية بحسب كتاب تسهيل المهمة ، وذلك بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية أو إعدادية في محافظة القادسية تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس الادبي كذلك خصص هذه المدرسة بالفرع الادبي فقط، كذلك قربها من مكان سكن الباحثان، تكونت العينة من ٤٧ طالبا مثلوا المجموعتان (التجريبية والضابطة) ولوحظ أن هناك طلاب راسبين وتم استبعاد الطلاب الراسبين احصائيا وبالغ عددهم (٥) طلاب في المجموعتان بواقع (٣) منهم في المجموعة التجريبية و(٢) منهم في المجموعة الضابطة و الجدول رقم(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	المتغير المستقل	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	ب	إستراتيجية KWHLAQ	٢٧	٣	٢٤
الضابطة	أ	الاعتيادية	٢٥	٢	٢٣
المجموع			٥٢	٥	٤٧

ثالثاً : إجراءات التكافؤ : أجرى الباحثان التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية:

(العمر الزمني، الذكاء، المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي الامهات،) وعملا على تكافؤ المجموعتان احصائياً في هذه المتغيرات.

رابعاً: بناء أدوات البحث: يتطلب هدف هذا البحث إجراء اختبار للتحصيل الدراسي ، وكالاتي :

اولاً: الاختبار التحصيلي : إن الاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلاب يساعد في تحقيق تشويقهم لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم من اجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم (الدليمي و المهداوي، ٢٠٠٥، ص ٤١)، وقد شمل بناء الاختبار التحصيلي الإجراءات الآتية:

١-١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تأريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للفصول الاربعة المحددة في الدراسة .

١-٢- تحديد عدد فقرات الاختبار: يمكن تحديد عدد فقرات الاختبار بالاعتماد على مجموعة من العوامل والتي بعضها يتعلق بعمر المتعلمين مقارنة بزمان الاختبار ونوع الفقرات الاختبارية (الأسئلة) المستخدمة والآخر نوع الأهداف التعليمية التي يريد الاختبار التحصيلي قياسها ومستوى قدرة المتعلمين (أبو علام ، ٢٠٠١ : ص ١٤٩-١٥٠) .

فضلاً عن ذلك استعان الباحثان بأراء عدد من مدرسي مادة التأريخ والذين يقومون بتدريس المادة وآراء الخبراء بعد اطلاعهم على الأغراض السلوكية لمحتوى الفصول الاربعة من كتاب التأريخ للصف الخامس الادبي (الكتاب المقرر) وتم الاتفاق على تحديد فقرات الاختبار ب(٤٥) فقرة اختبارية .

١-٣- إعداد جدول المواصفات: يقيس جدول المواصفات مدى التحقق لصدق المحتوى الذي يمثلته عنصران أساسيان هما الشمولية والتمثيل ، والشمولية تعني أن فقرات الاختبار تغطي مكونات المحتوى من أغراض سلوكية ، والتمثيل يعني أن فقرات الاختبار تمثل عينة المحتوى المعرفي تمثيلاً صادقاً (الجلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣٦) .

وعليه أعد الباحثان جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات الفصول الاربعة التي قام الباحث بتدريسها من مادة تأريخ اوربا وامريكا للصف الخامس الادبي والأغراض السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد صفحات فصول الكتاب وكما في الجدول ادناه :

جدول (٤)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	أهمية % مستوى ممثل عدد الأغراض المحتوى ممثل بعدد الصفحات والوزن
٢٦٨	١٩	٢١	٣٢	٢١	٧٣	١٠٢	٣٨% ~ ١٠٠%
٢٠	١	٢	٢	٢	٥	٨	فصل ١: ٣٦ : ٤٥%
٧	٠	١	١	١	٢	٢	فصل ٢: ١٢ : ١٥%
٩	١	١	١	١	٢	٣	فصل ٣: ١٦ : ٢٠%
٩	١	١	١	١	٢	٣	فصل ٤: ١٦ : ٢٠%
٤٥	٣	٥	٥	٥	١١	١٦	المجموع ٨٠ ~ ١٠٠%

١-٤- صياغة فقرات الاختبار :

تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وبشكل فقرات موضوعية و مقالية لأنهما يوفران معا درجة مقبولة من الصدق ، إذ أشار عودة (١٩٩٨) إلى أن أية مادة دراسية تتضمن معلومات متنوعة لا يناسبها نوع واحد من الأسئلة (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٥) .

لذا أعد الباحثان (٤٥) فقرة اختبارية من نوعين الأول : وهو من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد وأربعة بدائل بلغ عددها (٤٠) فقرة لقياس مستويات التذكر والفهم والتطبيق وبعض الفقرات الموضوعية لقياس مستوى التحليل والتركيب ، لأنها ذات صدق وثبات عال ويمكن استخدامها في قياس أنواع متعددة من قدرات الطلاب وسهلة التصحيح (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٤-٢١٥) . والآخر: اشتمل على (٥) فقرات مقالية لقياس مستويات التحليل التركيب والتقويم ، إذ أشار الإمام وآخرون

(١٩٩٠) إلى أنها تستخدم في تقويم أهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية مثل القدرة على تحليل الأفكار والربط بينها وتقييمها والقدرة على إنتاج أفكار جديدة (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٦٤) .

١-٥-١- تصحيح الاختبار: وضعت معايير لتصحيح الاختبار وبالتشاور مع السيد المشرف والخبراء والمختصين وكما يأتي:

١-٥-١-١- تصحيح الفقرات الموضوعية : تعطى للطالب درجة (١) للإجابة الصحيحة و درجة (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة إذ تحددت درجاتها بالمدى (صفر - ٤٠) .

١-٥-٢- تصحيح الفقرات المقالية : لزيادة الدقة والموضوعية عند التصحيح وضع الباحث أنموذجاً للإجابة الصحيحة بالتعاون مع مدرسي المادة وباحث في القياس والتقويم، بحيث تتدرج درجات الفقرات المقالية وهي الفقرات رقم (٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) بحسب الأفكار الموجودة في الفقرة من الإجابة النموذجية إلى الإجابة الخاطئة أو المتروكة وبحسب الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) وهي (٤ ، ٢ ، ٣ ، ٣ ، ٣) على التوالي فقد تحددت درجاتها بمدى (صفر - ١٥) . وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (٥٥) (من صفر حداً أدنى إلى ٥٥ حداً أعلى) . وبذلك تم الانتهاء من إعداد معايير تصحيح الاختبار .

١-٥-٣- قام الباحثان باستكمال بقية الاجراءات الخاصة بالخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي حتى الوصول الى الصورة النهائية للاختبار .

١-٥-٤- الصورة النهائية للاختبار : بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار أصبح الاختبار متكوناً من (٤٥) فقرة موزعة على سؤالين ، السؤال الأول تضمن (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد والسؤال الثاني تضمن (٥) فقرات من نوع الأسئلة المقالية وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في قياس تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

ثانياً: تطبيق أدوات البحث :

• تطبيق الاختبار التحصيلي :

بعد الانتهاء من تدريس مجموعات البحث طبق الباحثان الاختبار التحصيلي في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢١/٢/١٦ ، بعد إن تم تهيئة الطلاب وأخبارهم بموعد الامتحان واستعدادهم له .

ثالثاً: الوسائل الإحصائية :

• اعتمد الباحثان برنامج SPSS 20 ، لمعالجة البيانات الخاصة بحساب مجموعتا البحث .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث

● النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الآتية: التي نصت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المادة المقررة وفق استراتيجية (KWHLAQ) وطلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي".
إذ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في التحصيل ، كما هو موضح في جدول (٥) . تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين و جدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

القيمة التائية لمعرفة دلالة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التحصيل

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٤٢,٤١	٦,٩١	٤٥	٨,٤١	٢	دالة
الضابطة	٢٣	٢٥,١١	٦,٢٠				

وقد تبين من الجدول اعلاه، أن هناك فروقاً دالة معنوية بين درجات المجموعتان ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨,٤١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) المستخرجة بدرجات حرية (٤٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعتان(التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل ولصالح طلاب المجموعة التجريبية .

"ووفقاً للجدول (٥) ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب(المجموعة التجريبية التي تدرس المادة المقررة وفق استراتيجية (KWHLAQ) والمجموعة الضابطة التي ستدرس نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي البعدي".
ولغرض التحري عن الفروق المعنوية بين مجموعتا البحث تطلب الأمر حساب حجم الفاعلية للمتغير المستقل (KWHLAQ) على التحصيل الدراسي فبلغ (٠,٧٩) وهي قيمة كبيرة (الياسري وآخرون ،٢٠١١) إذ أن حجم التأثير إذا كان من (٠,١٠) - (٠,٢٩) يعد تأثيراً ضعيفاً وإذا كان من (٠,٣٠) - (٠,٤٩) يعد تأثيراً متوسطاً وإذا كان من (٠,٥٠) - فما فوق) يعد تأثيراً كبيراً. (الياسري وآخرون ،٢٠١١: ٢٠٩) وكما مبين في جدول(٦)

جدول (٦)

حجم الفاعلية للاستراتيجية (KWHLAQ) على التحصيل الدراسي

المجموعة	المتغير	القيمة	حجم الاثر
التجريبية والضابطة	التحصيل الدراسي	٠,٧٩	كبير

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

• تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تُرست وفقاً لإستراتيجية (KWHLAQ) على حساب المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل لأثرها الايجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كذلك ساعدة الطلاب على التهيؤ نفسياً واستثارة معارفهم السابقة.

ثانياً : التوصيات : من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي:

① تدريب مدرسي التاريخ لاستخدام أستراتيجية (KWHLAQ) في التدريس من خلال أشراكهم في دورات تدريبية بهذه الاستراتيجية لكي يتمكنوا من مساعدة الطلاب على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

② توجيه أنظار المعنيين بالشأن التربوي وإعداد المناهج إلى ضرورة أن يتضمن الكتاب المقرر مفردات وأنشطة تعمل على تنمية وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

ثالثاً : المقترحات :

① إجراء دراسة لتقصي معوقات تطبيق أستراتيجية (KWHLAQ) في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والاعدادية.

② إجراء دراسة تقيس مدى تفاعل عامل الجنس مع أستراتيجية (KWHLAQ) لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

③ إجراء المزيد من الدراسات عن التدريس باستخدام أستراتيجية (KWHLAQ) في مراحل دراسية أخرى ودراسة أثرهما في متغيرات أخرى كمهارات ما وراء المعرفة و الميل والقيم والاتجاه نحو التاريخ وكذلك في مواد دراسية أخرى كالجغرافية والأحياء واللغة العربية .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

• أحمد، حازم مجيد وصاحب أسعد ويس، (٢٠١٢): أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة"، مجلة سر من رأى ، المجلد ٨ / العدد ٢٨.

• أبو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .

• _____، صالح محمد ، (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة ، عمان

• أبو علام، رجاء محمود ، (٢٠٠١)، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت.

• أنور حسين عبد الرحمن و فلاح الصافي، (٢٠٠٧)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، التأميم للطباعة، العراق.

• الإمام ، مصطفى محمود عبد اللطيف وعبد الرحمن انور حسين ، العجيلي ' صباح ، (١٩٩٠) : القياس والتقويم ، دار الحكمة ، بغداد .

• تونسية ، يونس ، (٢٠١٢) : تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولاية تيزيوزو والجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو .

• الجاللي ، لمعان مصطفى ، (٢٠١٦) : التحصيل الدراسي ، ط٢، دار المسيرة ، عمان.

- الجلبي ، فائزة عبد القادر ،(٢٠٠٥)، تصميم أنموذج تعليمي استقصائي في الرياضيات وأثره في التحصيل والتفكير الرياضي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- حسين،هدى فاضل ،(٢٠٠٩):اثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، جامعة بغداد-العراق .
- الحيلة،محمد محمود، (٢٠٠٩) : التصميم التعليمي بين النظرية والممارسة ، ط٥، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأحمدي، سامي سعيد وآخرون،(٢٠٠٣):التاريخ القديم للوطن العربي،ط٣،بغداد.
- الخالدي ، اديب محمد (٢٠٠٣) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، الاردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- خطايبه ، عبدالله محمد، (٢٠٠٥) : تعليم العلوم للجميع ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
- الدليمي، إحسان عليوي وعدنان المهداوي، (٢٠٠٥) :القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ،مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، العراق .
- زينتون، عايش محمود، (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- شواهين ، خير وآخرون،(٢٠٠٨) : تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ١ ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن .
- الطائي ،يحيى عبيد ،(٢٠١٢):اثر إستراتيجية الجدول الذاتي k.w.l في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي،رسالة ماجستير غيرمنشورة ،كلية التربية الاساسية ،جامعة كربلاء -العراق .
- العجيلي ، صباح حسون وآخرون، (٢٠٠١) : مباديء القياس والتقويم التربوي (الجزء الثاني) ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- عودة ، أحمد سليمان ، (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد.
- قطامي،يوسف محمود (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ملحم ، سامي محمد، (٢٠٠٢) : مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- _____،سامي محمد(٢٠٠٦) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- وزارة التربية . جمهورية العراق (٢٠١٠) نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- الياسري ، محمد جاسم وآخرون (٢٠١١):الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ، النجف الأشرف: دار ضياء للطباعة.
- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي ،(٢٠١٢) : المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط ١ ، مكتبة نور الحسن ، بغداد .

ثانيا : المصادر الأجنبية

- Campbell, B (2008): **Handbook of differentiated instruction using the multiple intelligences lesson plan and more**, Boston, Pearson, education .Inc.
- Good, T. & Brophy, J. (1987): **Looking in classroom**, Harper and Row, New York.
- Harris, T.L. and Richard, E.H,(1981):**ADictionary of reading and related**, New York
- Schunk ,O.H.(2000): "**Learning Theories: An Educational Perspective .(3rd ed.)** " New Jersey :Printice hall .Inc.
- Singer, J. A. ,(2009): **Social studies for secondary school: Teaching to learning to Teach**, Third Edition, Now York & London.

- Tomlinson , Carol Ann (2001): **How Differentiate instruction in Mixed –ability classroom , Virginia : ASCD .**
- _____, C .A .& Moon T . R . (2014) : **Assessment and Student Success in a Differentiated Classroom.**
- Weber, max,(1974): **Essaying organization effectiveness Cambridge university press.**
- Zhang F. (2010): "**The integration of the know- want- learn (K.W.L) Stateg into English language teaching for non- English majors**", **Chinese Journal of applied linguistics**, V 33- N. 4. Soochow university.